# شناسنامه نسخه های عکسی

۲۲۶
شماره ~~۱۵۰~~

عنوان: بیان استجابة الدعاء (دعا - عربی)

مؤلف: میرزا ابوالحسن بن محمد جلوه اصفهانی

عکس از کتابخانه: مرعشی نسخه شماره: ۸۰۸۱

تعداد صفحات: ۵۵ر - ۵۷ب تاریخ عکس:

ملاحظات: این رساله در کتاب گلشن جلوه که قبلی زوار به چاپ رسیده است.

نسخه اصل [X] نسخه دوم [ ]

فتوکپی تهیه شده [ ] فیش برای نسخه های عکسی [ ]

محقق:

چاپ شده در:

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT
This file was downloaded from QuranicThought.com
www.mzi.ir
www.zakhair.net

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

الا من وجه واحد ای من جهة حقیقته ان غایته عدم توقف قبوله التجلی من موجده علی شرط غیر
الحق فمن احکام هذا القسم ان له الاولیة الوجودیة و القرب التام من الحق سبحانه فی حضرة
الاحدیة والدوام بحسب دوامه و یختص به من الارواح الملکیة اثنان اولهما القسم الاعلی
دونهما الملائکة المهیمنة و القسم الاخر ممکن فی ذاته و یتوقف وجوده علی امر وجودی غیر
محض وجه الحق فیکون تعلقه بالحق من وجهین وجه الوسائط عن نشر وجود القرب ...
و وجه من دون الوسائط والثانی هو المسمی بالوجه الخاص الذی للحق فی کل موجود عبر عنه المحققون ...
فان نسبة ما بین الحق و کل موجود متعین المعبر عنها بالقرب الوریدی و المعیة الذاتیة نسبة
المطلق و التعین الوارد علیه و لا واسطة فی تلک النسبة و القسم الاعلی و ما بعده بمواد ...
... القسم الثانی ینقسم الی اقسام اه و قد توهم من قولنا ان المهیمین فی مرتبة العقل الاول من
جهة عدم الواسطة بینها و بین الحق انها معا فی رتبة الاسباب بحیث یکون مع سلسلة العرض
حتی ینافی قاعدة المبهمة المقررة المحققة من عدم جواز صدور الکثیر من الواحد الحقیقی من جهة
بل التحقیق ان المهیمین متقدمة فی الوجود علی القسم الاعلی و نسبة المهیمین و وجودهم من تجلی الحق
سبحانه بنفسه لنفسه لکن لا فی نفسه بل فیما یسمی غیرا لا یعرف ذلک الغیر نفسه و هذا التجلی ثانی
التجلی فی المراتب الالهیة و هو تجلیه سبحانه بنفسه لنفسه فی نفسه والذی یدل علی ما ذکرنا قول
الشیخ صدر القونوی علی ما نقل فی الذی یلی شهود الحق نفسه فی مرتبة ظاهر مرتبة الاولی
ما لا سما الاصلیة وهی العماء مرتبة شهود العالم نفسه فی مرتبة الغیر من غیر ان یدرک
ذلک الغیر نفسه و علیه حکم الغیب واحدیة التجلی و ذلک صفة المهیمین وجدول فی

ثم یلیه



نسخه ۹، شماره ۱۰

۱

ثم یلیه مرتبة شهود العالم نفسه فی مرتبة الغیر الممتاز عنه فی الشهادة لیظهر حکم الغیب
فی کل نسبة ظهر تعینها عنه بحسب ثبوتها فی العلم فیدرک بهذا التجلی علیه وما امتاز
عنه وما امتاز به عن غیره انتهی فتقدم المهیمین علی القسم الاعلی فی عدم الواسطة بین
القسم و بین الحق لعدم کونه ... الوجود ... الاعلی ای لا یتوقف وجود القسم الاعلی
علی وجود المهیمین و یمکن ان یقال انهما من صقع الربوبی فلا یتوقف ... العلم الوجود علی شرط
غیر الحق سبحانه و مما ذکرنا نعلم انه لا تناقض بین ما ذکرنا و بین ما نقل عن المحققین فی صنف
القسم الاعلی من انه اول التعینات وجود الحق فی اول مجالیه الممکنة لان اولیة القسم
فی ایجاد عالم التدوین و التسطیر لا مطلقا و لا ینافیه اولیة المهیمین لعدم توغلهم فی التسطیر والتدبیر
والبرهان علی تقدم تلک المهیمین علی القسم الاعلی ان المهیمین مظاهر الجلال و القسم
مظهر الجمال و لا یخفی ان جلال الحق مقدم علی جماله و الاحدیة سابقة علی الواحدیة فکذا آثارهما
آثارهما و لا ینافی ما ذکر من سبق الرحمة علی الغضب لان هذا السبق فی مرتبة الصفات وما
قلنا من سبق الجلال فهو من حیث الذات الغنی عن العالمین فتامل و لو لا خوف الملال لفصلت
الکلام فی المقام تحقیق فی بیان استجابة الدعاء للاستاد البارع آقا میرزا ابو الحسن الملقب ب
جلوه ادام الله وجوده المفیض بسم الله الرحمن الرحیم اعلم ان الهیئات و المعانی کالقرب
و الانسان و الغیب مثلا لا یکون مجعولة و مخلوقة لان المحال یجب ان یعلم ای شیء تکون
و یوجد فیما ایجاد ذلک الشیء کالکاتب یجب ان یعلم کلمة و حرفا یکتب قبل ان یکتبها
ثم یکتبها و هذه الهیئات تکون صورا علمیة للواجب تعالی لانها الکائنات مخلوقة یجب ان تکون

بیان استجابة الدعاء

میرزا ابوالحسن جلوه

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT



معلومة بالصورة العلمية الازلي وكذا حال تلك الصور فاما ان تستدعي هذا الازل وجود
الى صور لا تكون مجعولة في التسلسل فيجب الانتهاء الى صور غير مخلوقة ولا يلزم من علم الواجب تعالى
بهولاء الصور تعدد الواجب والشركاء له لان تعدد الواجب هو تعدد وجود الواجبي وانما يلزم
تعدد الوجود من تعدد المهيات والحال التي تكون موجودة بوجود الحق ولا تكون لها وجود منفصل
قال انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فعلمه ايجاب ان يكون الشيء قبل
حتى يتعلق به الارادة وحتى يصح ان يقال له كن وكل من هذه المهيات الغير المجعولة استعداد خاص
فهذه المهيات الموجودة بوجود الواجب الممكنة الوجود في الخارج بوجودها الخاص انما هي من
جود الواجب الحق المطلق بلسان الاستعداد وجودها الخاص بها فافاض الجواد الحقيقي المطلق
عليها الوجود الخاص بها على طبق استعدادها القابلية والاستعداد من المهيات ولا يكاد
على وفق الاستعداد من الحق ولذا يكون صدور الافعال من العباد امر بين الامرين والمهيات
على ما ذكر انقسم على اقسام ثلثة القسم الاول هي المهيات السعيدة الذات تقتضي الوجود النوري من كون
وبعد ثبوت وجودها الخاص بها يكون جميع صفاتها جميلة حسنة ولا يحتاج اصلا في كسب السعادة
الى الهداية من الرسل والسفراء ومن هولاء هم السابقون المقربون والقسم الثاني هي المهيات و
الاعيان الشقية بحسب الذات تقتضي وجود الظلماني وبعد ثبوت وجودها الخاص بها يكون جميع
صفاتها وافعالها قبيحة خبيثة وابلاغ الرسل والانبياء اياهم لا يفيد اصلا سواء عليهم انذرتهم
ام لم تنذرهم لا يؤمنون وهولاء اصحاب المشئمة والقسم الثالث هي المهيات والاعيان
التي تكون بحالة واستعداد بحيث اذا اشعلها الله وارسله طريق الخير لسلكها ولو لم يعلمها لم

لم تسلك



لم تسلك ولكن استعدادها تكون بحيث يجب الرعاية لهم ويجب قبولهم له والا فهم في تعويل
سبب من اسباب سعادتهم ويجب تكميلهم بالتقصير [illegible] وبعد ان كان استعدادهم يقتضي ذلك يجب ارسال الرسل
ويجب التعجيل لبعد الاستعداد ولعدم التحصيل السعادة وتحصيل السعادة موقوف عليها ومن اسباب التحصيل
المقصود فاما [illegible] كالامداد للمرتضي ومن هولاء هم اصحاب الميمنة ووجود الرسل والابلاغ منفعة
حق هولاء دون غيرهم فائدته هي تميز بين الطيب والخبيث لانه بوجوده وابلاغه يتميز الخبيث
عن الطيب فمن اطاعهم ولا [illegible] فهو الطيب ومن عصاهم وتكبر فهو الخبيث والابلاغ و
والرسالة والامر والنهي انما تكون لاتمام الحجة [illegible] ولا [illegible] عنهم سواء تكون [illegible]
ام لا فالطائفة الاولى لا تحتاج الى الامر بالدعاء [illegible] ان الامر في الواقع كيف يكون فان
علموا ان اسباب حصول المطلوب هو الدعاء دعوا وان علموا ان الدعاء ليس سببا لم يدعوا
وفي هذه الطائفة قوم تكون فانية في الله ولا تكون ملتفتة الى الدعاء وغيره حتى انفسهم ولا يشابه دون
الا الحق شعر ان طيبه بر دريده در شكر چاشني تحت [illegible] آن حيله رسته از نياز
شكر دارد از طيبه عجمي قوم [illegible] شنا برد اولياء [illegible] دانش [illegible] بسته بر از دعا
ز اوليا اهل دعا خود [illegible] مر كهي [illegible] و الدعاء من الطائفة الثانية لا [illegible] لهم
صم بكم عمي لانهم في الحقيقة ليس دعائهم دعاء وليس دعائهم مستجابا فان الدعاء الذي وعد الله
بالاستجابة بقوله ادعوني استجب لكم له شرائط منها المعرفة الصحيحة بالله للداعي وشهود الداعي
بطلان وجوده ولذا لا يكون دعاء حقيقي الا للفضل درجات السلوك ومن شعار الصالحين
قيل للامام الصادق عليه السلام ما نشأ ندعوا فلا يستجاب لنا قال لانكم تدعون من لا تعرفونه فالذي يعني الله

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT



ويسر له المعرفة الصحيحة الشهودية المستندة الى الحق الذي ضمن له الاجابة بقوله ادعوني استجب
لكم وانما هو متوجه في دعائه الى الصور المستحيحة في ذهنه الناتجة من نظره وحاله ومنها كون المدعو له
نافعا غير مضر لنظام الكل ومنها عدم تمكن سبب آخر معاوق بحيث يكون ذلك او اقوى
من هذا الوجه من هذا الوجه وذلك بمقام الكمال قال بعض الفضلاء وان قيد ان العارف بالله
وصفاته وافعاله يعرف ان الباري سبحانه لا يفعل خلاف مقتضى الحكمة على ما يقتضي
على خلاف المصلحة لا يفعله مع الدعاء وما يقتضيه المصلحة يفعله وان لم يسئل قلت لا شك
ان الدعاء عبادة وفيه منافع لان في الدعاء من اظهار الخشوع والتذلل والافتقار اليه وهو محبوب
له عز وجل ومحبوب لعبده ويؤيد ذلك ما روي عن الصادق عليه السلام ان الدعاء هو العبادة التي
قال الله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي الاية ادعوا الله ولا تقل ان الامر قد فرغ منه
ويؤيد ما ذكرناه ايضا انه لا يستبعد ان يكون وقوع ما يسئل انما صار مصلحة بعد الدعاء ولا يكون مصلحة قبله
وقد نبه على ذلك الصادق في قوله لميسر بن عبد العزيز يا ميسر ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ
منه ان عند الله منزلة لا تنال الا بمسألة ولو ان عبدا سد فاه ولم يسأل لم يعط شيئا
فاسئل تعط يا ميسر انه ليس من باب يقرع الا يوشك ان يفتح لصاحبه ثم تغيير الاجابة ان كانت
مصلحة والمصلحة في تعجيلها عجلت وان اقتضت المصلحة تأخيرها الى وقت اخرت الى ذلك الوقت
وكانت الفائدة من الدعاء مع حصول الاجابة زيادة الاجر بالصبر وان لم توجد المصلحة في وقت
كانت في الاجابة مفسدة يعلمها الله تعالى لا يعلمها غيره استحق بالدعاء الثواب او دفع عنه السوء
مثلها وهذه الاية في سورة النحل شيء السوء وقال الناضر اي غفعه السوء وقال صاحب المجمع انما

يضطر



بقعة الاجابة يتهيئ ويؤيد ذلك ما روي عن النبي ما من عبد دعا الله سبحانه دعوة ليس فيها
قطيعة رحم ولا اثم الا اعطاه الله بها احدى خصال ثلث اما ان يعجل دعوته واما ان يدخر له واما
ان يدفع عنه من السوء مثلها اعلم ان كل ذرة من ذرات العالم تدعو الله عز وجل بلسان حاله
باسم من اسمائه فيشهد المريض باسم الشافي والمظلوم باسم المنتقم والفقير باسم الغني وهو تعالى يجيب
دعوته في حضرته وذلك الاسم الذي دعاه به كما قال امن يجيب المضطر اذا دعاه الاية وكذا
الفقير على حسب مسئولهم من مبدئه دائما وحوائجهم متقضية ابدا واعلم ان الافلاك موجودة ولها
نفوس ناطقة فضلا عن الحيوانية وتلك النفوس عالمة بما يقع في هذا العالم العنصري مادي
ولها شعور بما يقع فيه وتكون لها حياة الفعل والانفعال بمن حيث الاقرب لها تؤثر في هذا العالم من جهة
الثانية تتأثر من الامور الواقعة في هذا العالم ومع انها هي المؤثرة يكون الفعل منسوبا الا انه
تعالى لان فعلهم بتبعية فعل الله تعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ولا قدرة لهم على
الفعل الا بارادة الله عز وجل لا يستقلون في ارادتهم في ارادته وشبههم كمثل الحواس للانسان
فكما انه لا بد من محسوس اقتضت الحكمة لما تم به نفعه وعلة عدم استغنائه عن الامور الالهية
تعالى او لانه لا يسقط عن الواجب المكان ما ثبت بسبب مجرد اغاثة التجرد ويمكن ان يصدر عنه
فيصير تجديد مركب بما ذي غيره لا بد من صدور هذه الامور المركبة المتجددة المادية من الوسائط والواسطة
هي الافلاك التي لا تتغير ولها شعور وارادة وقدرة على الفعل باذن الله والامور تقع
في العالم بالاسباب والدعاء من جملة الاسباب فلا يكون الدعاء لغوا بل حاجة واعظم الاسباب
الاجابة ... للعبد بان الدعاء من الاسباب لان الله امر به ولكن لنقصانه الا لحكمة

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

٦

بالمطلوب المخصوص ممن يكون الدعاء من اسبابه ام لم يكون بين الخوف والرجاء وهذا التوقع
هو حال المؤمن وآثار العبودية مع علمه بان الدعاء وان لم يكن من الاسباب لم يكون
مضرا يجب ان يدعو لاحتمال ان يكون من اسبابه الدعاء

در حکمت الهی

مجمع الذخائر الاسلامية
www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com